عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة
بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني اخذ المظلوم منه قال
اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته
فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سئل قال فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه
لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو
الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب
فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه

رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في كتاب البعث والنشور نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول

عن هشام بن عروه عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه
(العنق السير المتوسط ونص السير الشديد والفجوة المتسع من الارض)

وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بصوطه
اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه
البخاري (الزجر الصوت والضرب والايضاع السير السريع)

وعنه ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى كلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر

ان عمر قال الجمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري وعن عبد الله
بن مسعود ما قال لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها
الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها
متفق عليه وعن ابن عباس قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه وعنه عن الفضل بن عباس وكان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين
دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم
بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى الجمرة رواه مسلم وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه
السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يدعوا مثل
حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين
لا في جامع الترمذي مع تقديم وتاخير الفصل الثاني عن محمد بن قيس بن
مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون
من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب وفي
المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين يكون كانها عمائم الرجال في وجوههم
وانا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)